## أوراق واشنطن المتناقضة ومشاريعها الميتة

**محمد نادر العمري**

تؤسس الإدارة الأميركية لمرحلة جديدة من صراعها في الخريطة السورية تمهيداً لاستحقاقات إقليمية ودولية في مقدمتها تسويغ انسحابها من سورية وملء ما يسمى الفراغ الممكن وتحديد مصير الاتفاق النووي الإيراني والمواجهة مع محور المقاومة والعلاقة مع روسيا بعد جملة التجاذبات السياسية والعسكرية التي حصلت مؤخراً! فهي سارعت لتغير تكتيكاتها الميدانية والسياسية عبر المسارعة للدعوة نحو عقد محادثات جنيف بالتوازي مع إعادة طرح مشاريع قديمة جديدة تتضمن إقامة أكثر من منطقة فيدرالية داخل هذه الخريطة! بما يشكل إعادة توزيع الأدوار على حلفائها في المنطقة والزج بهم في «صراع الوكالة» مع إيران وإعادة تفعيل الدور الفرنسي بما يسمح لواشنطن بالحفاظ على نفوذها بعد الانسحاب وإدارته بما يناسب مصالحها في تدوير الزوايا وخلط الأوراق! ضمن مسارين:

الأول عبر إعادة صياغة التوازنات والاصطفافات السياسية والعسكرية في المنطقة وإيجاد نواة تحالف أميركي عربي أوروبي إسرائيلي، ضد محور المقاومة عموماً، وإغراء باريس ولندن بدور عسكري وسياسي واقتصادي في الملف السوري مقابل تخليهم عن الاتفاق النووي الإيراني! ولذلك سمحت واشنطن لبريطانيا وفرنسا بمشاركة عسكرية بعدوانها على سورية في منتصف شهر نيسان الجاري والتمهيد للمزاوجة بين مشروعين في الشمال السوري تقوده دولتان من هذا التحالف! الأول: هو طرح إحلال قوات عربية بديلة من القوات الأميركية ضمن المنطقة الممتدة من ريفي الحسكة ودير الزور وعلى طول الحدود السورية العراقية وصولاً إلى الأردن جنوباً! والثاني: يتضمن مظلة سياسية ورعاية فرنسية للمشروع الانفصالي الكردي ويتضمن الرقة والقامشلي والحسكة وصولاً إلى منبج وعفرين ويحتوي على آبار النفط والغاز! وهذا يعزز الكباش الفرنسي التركي ويسمح لواشنطن في إدارة التناقضات والتعقيدات ودق أسفين الخلاف بين تروبكا أستانا وتفاهماتها.

أما المسار الثاني فهو يتمثل في الحاجة الأميركية لأمرين: الأول اصطناع قوة تحت مسمى طائفي لمجابهة النفوذ الإيراني في المنطقة! والثاني دخول في مباحثات سياسية مع موسكو تحت ضغط الاشتباك والاستنزاف! بعد إخفاق العدوان الثلاثي في تحقيق أهدافه وبعد الاستعصاء الدبلوماسي الذي أوصل العالم لمرحلة حبس أنفاسه! لذلك قد يشكل اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب في قمة يالطا جديدة تتعدى تأثيراتها الأزمة السورية وهذا يمكن قراءته في تصريح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: «المهم ليس انعقاد هذا الاجتماع بقدر الاهتمام بترتيب الملفات والتحضير لها بشكل جيد ومناسب» وكثافة الاجتماعات الدبلوماسية الطارئة التي تضمنها جدول أعمال السفير الروسي في واشنطن مع مستشار الأمن القومي الأميركي ومساعدي وزير الخارجية! تزامناً مع الدفع الغربي للمبعوث الدولي إلى سورية نحو إحياء محادثات جنيف مجدداً أو إيجاد مسار تلاق بين جنيف وسوتشي.

عملياً مشروع فيدرالة سورية إلى أكثر من كنتون «عربي كردي جنوبي» غير قابل للتطبيق في الواقع العملي وهي بمعظمها «مشاريع ميتة» حتى قبل أن تولد! انطلاقاً من الواقعية السياسية والتوازنات الميدانية ومواقف الأطراف الفاعلة منها:

١- الوقائع الميدانية تشير لرجحان كفة ميزان محور المقاومة الذي استطاع بفترات زمنية وجيزة من تحرير معظم الأراضي السورية! وراكم إنجازات وقدرات قتالية متفوقة وتداخل أكثر في معركته المصيرية مع الجانب الروسي! وما حصل مؤخراً من قيام الطائرات العراقية باستهداف تجمع لداعش في الشرق السوري بعد الاجتماع الرباعي في طهران ضم إلى جانب مسؤوليها الأمنيين والعسكريين نظراءهم من روسيا وسورية والعراق خير دليل على ذلك.

٢- السعودية والإمارات اللتان تكفلتا بتمويل وإعداد جيش عربي! غير قادرة على الالتزام بما تعهدت به وهذا يعود إلى الوضع العسكري المتأزم لدول الخليج في عدوانها على اليمن والاستعانة بعناصر من ميليشيا «جيش الإسلام» لتحسين وضعها القتالي! ورفض مصر المشاركة بمثل هذه القوات لاعتبارات تتعلق بوضع القاهرة الداخلي في حربها على الإرهاب في سيناء والتنسيق الأمني والعسكري القائم مع دمشق! ولذلك سيكون الخيار أمام السعودية نحو تشكيل جيش من المرتزقة تستقدمهم من السودان وأوغندا بالدرجة الأولى! وتشتريهم من شركتي بلاك ووتر وإريك برينس بالدرجة الثانية.

٣- فشل جميع النماذج والمحاولات السابقة ابتداء بما كان يسمى المناطق الآمنة في الشمال والجنوب السوري! مروراً بإنشاء ما سمي «جيش سورية الجديد» الذي سقط متهاوياً أمام داعش في أول معركة له وصولاً لإسقاط ورقة «اللاورقة» التي تحاول واشنطن حتى اليوم من فرضها من خلال مجلس الأمن أو خلف الكواليس الدبلوماسية.

٤- رفض إقليمي تركي عراقي إيراني سوري لإقامة أي منطقة فيدرالية في الشمال السوري يكون لها ارتدادات على تماسك هذه الدول داخلياً وتهدد أمنها ووحدتها.

آخر المشاريع الأميركية هي الجنوب السوري والتوجه نحو سلخه من الخريطة السورية والعمق المقاوم في سعي لإرضاء الغضب الصهيوني الضاغط داخل إدارة البيت الأبيض لتحقيق إنجاز عسكري يكسب ثماراً سياسية ويستمر في حلب الأبقار الخليجية التي تعلق آمالها حتى اليوم ورغم سنوات من الفشل والانتكاسات في المشاريع الأميركية الميتة.

### تقارير أكدت أنها محاولة لإطلاق عملية سياسية تمر عبر حوار مع موسكو

# بسبب دعمها لسورية.. المواجهة مع روسيا ضمن جدول أعمال اجتماع مجموعة السبع

**| وكالات**

**من المنتظر أن يجتمع وزراء خارجية مجموعة السبع في كندا، في محاولة لتوحيد تحذيراتهم ضد موسكو، بسبب دعمها لدمشق ومحاولات إطلاق عملية سياسية في سورية، تمر «بالضرورة» عبر حوار مع موسكو، وذلك بعد العدوان الثلاثي الأميركي، البريطاني، الفرنسي.**

**وبحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، يجتمع وزراء خارجية مجموعة السبع أمس الأحد واليوم الإثنين في مدينة تورونتو في كندا، لتأكيد جبهتهم الموحدة في مواجهة روسيا والتحقق من موقف الولايات المتحدة قبل استحقاقات أساسية تتعلق بإيران وكوريا الشمالية.**

**وقبل قمة البلدان الصناعية السبع (أميركا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وكندا) في ٨ و٩ حزيران الماضي في كيبيك، سيلي هذا اللقاء اجتماع لوزراء الداخلية والأمن، الإثنين والثلاثاء، حول الموضوع نفسه: «بناء عالم يتسم بمزيد من السلام والأمان»، وفق الوكالة.**

**ومواجهة البلدان الغربية مع موسكو، التي بلغت مستويات غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الباردة، ستكون في جدول أعمال عدد كبير من جلسات العمل التي تتمحور حول النزاع في أوكرانيا والأمن المعلوماتي أو «تعزيز الديمقراطية ضد التدخلات الخارجية»، في إشارة إلى روسيا وتدخلها المزعوم في الانتخابات الأميركية الأخيرة أو في بلدان أخرى في أوروبا.**

**وستكون سورية أيضاً في صلب مناقشات تجرى دائماً على خلفية العلاقة مع الروس، بحسب ما ذكرت الـ«أ ف ب»، وذلك بعد أكثر من أسبوع على العدوان الثلاثي على سورية السبت ما قبل الماضي رداً على هجوم كيميائي مزعوم في غوطة دمشق الشرقية.**

**كما يحاول الغربيون أن يوحدوا تحذيراتهم ضد الكرملين بسبب دعمه لدمشق، ومحاولات إطلاق عملية دبلوماسية في سورية بعد سبع سنوات من الحرب، تمر بالضرورة عبر حوار مع موسكو، وفق الوكالة.**

**أمس الأول، حث وزير الخارجية الألماني هيكو ماس روسيا على المساعدة في حل الأزمة السورية وذلك لدى مغادرته لحضور اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في تورونتو.**

**وأبلغ ماس الصحفيين قبل مغادرته قائلاً: «نحن بحاجة إلى إسهامات بناءة من روسيا من أجل التوصل إلى حل سلمي»، مضيفاً: إن الأمر ذاته ينطبق على الصراع الأوكراني الذي من المقرر أن يناقشه وزراء خارجية مجموعة السبع.**

**وانتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بشدة ما سمته تورط روسيا في الحربين السورية والأوكرانية، وأيدت استمرار الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات على موسكو، لكن ماس ينتمي إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي، الشريك الصغير في تحالف ميركل، الذي يهدف عادة إلى وجود علاقات طيبة مع روسيا.**

**ومنذ عام ٢٠١١ تقدم هذه الدول دعماً لا محدوداً من المال والسلاح لتنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة في سورية، بهدف إسقاط الدولة السورية، إلا أن الجيش العربي السوري وحلفاءه وعلى رأسهم روسيا وإيران تمكن من القضاء على أغلبية تلك التنظيمات والميليشيات.**

**وكان وزراء خارجية مجموعة السبع، قدموا في منتصف نيسان دعمهم إلى بريطانيا، بعد زعمهم تسميم روسيا لعميل روسي سابق على أراضيها، والتي دعوها إلى الكشف عن تفاصيل برنامجها للأسلحة الكيميائية التي تشكل «تهديداً لنا جميعاً» كما يعتبرون!.**

**كما ستجرى في الاجتماعات الرسمية أو في الكواليس، مناقشات حول مسألة النووي الإيراني والكوري الشمالي.**

**وبحسب «أ ف ب» تجرى المشاورات على قدم وساق، على أن تتواصل في تورونتو خلال اجتماع مغلق أمس للوزراء الفرنسي جان ايف لو دريان والبريطاني بوريس جونسون والألماني هايمو ماس مع الأميركي جون سوليفان.**

المكان الذي سيعقد فيه اجتماع بين الأمين العام للأمم المتحدة مع مجلس الأمن الدولي بشأن سورية في يستاد ، جنوب السويد (أ.ف.ب)

# تظاهرة في شيكاغو ضد العدوان على سورية: أميركا تكذب

**| وكالات**

**تجمع مئات المتظاهرين أمس وسط مدينة شيكاغو الأميركية للتنديد بالعدوان الثلاثي الأميركي الفرنسي البريطاني على سورية، بينما لوحت واشنطن بعدوان جديد، وسط إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن محققيها خرجوا من مدينة دوما في الغوطة الشرقية واصطحبوا عينات من موقع استخدام السلاح الكيميائي المزعوم، سيجري نقلها إلى هولندا.**

**وكانت كلّ من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية شنّت عدواناً ثلاثياً على سورية قبل عشرة أيام، بعد حديث عن مزاعم بهجوم كيميائي في دوما بغوطة دمشق الشرقية قبل أيام من ذلك.**

**وتصدت الدفاعات السورية لمعظم الصواريخ التي أطلقتها الدول المعتدية، ولاقى هذا العدوان استنكاراً دولياً وشعبياً واسعاً. ووفقاً لموقع «الميادين نت»، فقد تجمع مئات المتظاهرين وسط مدينة شيكاغو الأميركية أول من أمس لإدانة مشاركة الولايات المتحدة في العدوان الثلاثي على سورية، رافعين لافتات كُتب عليها «لا للقصف الأميركي لسورية»، «الولايات المتحدة تكذب»، و«أوقفوا الحرب على سورية». كما أكد المتظاهرون أن العدوان على سورية شكّل انتهاكاً للقوانين الدولية.**

**وجاءت تظاهرة شيكاغو بعد تظاهرات مماثلة خرجت بعد العدوان في مدينتي واشنطن ولوس أنجلوس الأميركيتين احتجاجاً على العدوان الثلاثي أيضاً، وذكرت وكالة «رويترز» حينها أن المتظاهرين احتشدوا خارج البيت الأبيض ورددوا هتافات تندد بالعدوان على سورية، وطالبوا بالامتناع عن شن مزيد من الاعتداءات وعدم التدخل في شؤون الشرق الأوسط.**

**وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعلنت أول من أمس في بيان لها أن بعثة تقصي الحقائق التابعة لها زارت دوما «لجمع عينات للتحليل في ما يتصل بالشبهات باستخدام أسلحة كيميائية في ٧ نيسان ٢٠١٨»، لافتة إلى أن «العينات التي جمعت ستنقل إلى مختبر المنظمة في ريسفيك (ضواحي لاهاي) ثم سترسل للتحليل في مختبرات تابعة للمنظمة». في المقابل، أشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إلى وجود تلكؤ غير مقبول من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بإرسال فريق تحقيق إلى سورية.**

**لكن الإدارة الأميركية لم ترتدع وواصلت التهديد بعدوان جديد، وخرجت بتصريحات وصفتها مواقع معارضة بأنها «مفاجئة». ووفقاً للمواقع، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» زعمهم بأن «الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة وحلفاؤها لـ«النظام» السوري مؤخراً قللت من قدرة «النظام» على إنتاج الأسلحة الكيميائية لكنها لن توقفه عن استخدامها أو مواصلة تطويرها»، في إشارة مبطنة إلى أن أميركا ترغب بعدوان جديد على سورية بمزاعم «كيميائية» أيضاً.**

**في الأثناء لم يخف الكيان الصهيوني المحتل نواياه العدوانية أيضاً في سورية وتبجح بأنه شن أكثر من مئة عدوان على سورية خلال عام واحد، لكن حزب الله اللبناني كان له بالمرصاد.**

**وبحسب مواقع معارضة كشف وزير التعاون الإقليمي في حكومة الاحتلال، تساحي هنغبي، النقاب عن أن الاحتلال نفذ أكثر من ١٠٠ اعتداء في سورية ولبنان في السنوات الأخيرة، «لإحباط نقل شحنات أسلحة متطورة من إيران»، زاعماً أن «إيران تسعى إلى التموضع عسكرياً في سورية بهدف فتح جبهة ثانية في هضبة الجولان، بالإضافة إلى جبهة حزب الله في لبنان».**

**إلا أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وقف بالمرصاد لهذه التصريحات وأكد في كلمة له أول من أمس أن المقاومة «تملك القدرة والقوة والتكنولوجيا والصواريخ التي تستطيع أن تضرب أي هدف للعدو، والمقاومة جاءت بعظيم التضحيات الجسام ولا يمكن أن نتخلى عنها وهي تعني كرامتنا وعزتنا».**

تظاهرة في نيويورك ضد العدوان على سورية (رويترز – أرشيف)

# «تحرير سورية» تطرد «النصرة» من قرى في ريف حلب الغربي

**| الوطن- وكالات**

**تواصلت المعارك بين ميليشيا «جبهة تحرير سورية» من جهة وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من جهة أخرى شمالاً، وسط هجوم للأولى طردت خلاله الثاني من قرى في ريف حلب الغربي. وفي ١٨ شباط الماضي أعلن عن تشكيل «تحرير سورية» باندماج ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» مع «نور الدين زنكي»، ودخل التشكيل الجديد في حرب مع «النصرة»، انتهت بهدنة في التاسع من آذار الماضي لإفساح المجال أمام اتفاق لوقف النار بين الطرفين.**

**لكن ذلك لم يحصل، وانهارت الهدنة في ١١ آذار، لتعود الاشتباكات بين الطرفين إلى سابق عهدها، قبل أن يتدخل ما يسمى «اتحاد المبادرات الشعبية» ويبلور هدنة أخرى في الخامس من الشهر الجاري لم تصمد طويلاً وانهارت مساء الجمعة الماضي، بعد رفض «النصرة» للصلح.**

**ووفقاً لمصادر إعلامية معارضة، فقد سيطرت «تحرير سورية» أمس على قرى تقاد وبسرطون وعاجل كما دخلوا إلى بلدة الأبزمو في ريف حلب الغربي، وسط تراجع مستمر لـ«النصرة».**

**وذكرت «النصرة» وفق المصادر، أن «الزنكي» نقضت اتفاقاً يقضي بتحييد بلدة الأبزمو، حيث أقامت حواجز عسكرية فيها وفي بلدة تقاد، مشيرة عبر حساب وكالة «إباء» التابعة لها في موقع التواصل الاجتماعي «تلغرام» إلى أن «الزنكي» قصفت بالمدفعية الثقيلة قريتي عاجل وبسرطون غرب حلب، كما استهدفت في وقت سابق قرية تلعادة القريبة من مقراتها في جبل الشيخ بركات.**

**وكان مدير المكتب الإعلامي لـ«الزنكي» قال الثلاثاء الماضي: إنهم أسروا ستة مسلحين من ميليشيا «الحزب الإسلامي التركستاني» بعد إصابتهم خلال مساندتهم «النصرة» للسيطرة على قرية السعدية غرب حلب.**

**وفي إدلب أكد نشطاء معارضون مقتل وجرح عدد من مسلّحي «النصرة» و«تحرير سورية» خلال اشتباكات بين الطرفين عند أطّراف بلدة مرعيان في ريف إدلب الجنوبي. وتقدمت «النصرة» خلال الأسبوع الماضي في إدلب، وسيطرت على مواقع أبرزها مدينة خان شيخون، جنوبي المحافظة، وصولًا إلى مورك في ريف حماة ومعبرها التجاري. وبدأت المواجهات بين الطرفين في ٢٠ من شباط الماضي، وتوقفت أكثر من مرة ثم عادت بعد إخفاق وساطات للاندلاع، وتكررت خلال الأيام القليلة الماضية. ويتبادل الطرفان الاتهامات حول السبب في «إفشال» المفاوضات. وشهدت قرى وبلدات في المنطقة مواجهات بين الطرفين، ودخلت «النصرة» في وقت سابق قرى باتبو وكفر ناصح وبابكة والجينة وإبين وغيرها في ريف حلب الغربي.**

**ووفق المصادر المعارضة، فإن ميليشيا «الفرقة التاسعة قوات خاصة» التابعة لما يسمى «الجيش الوطني» تشارك في المعارك إلى جانب «تحرير سورية» ضد «النصرة»، التي حشدت في وقت سابق، للتقدم في ريف حلب الغربي وتحديدًا نحو مدينة الأتارب، إلا أنها خسرت في الأسابيع الماضية منذ بدء الاقتتال، مناطق إستراتيجية في المنطقة لمصلحة «تحرير سورية»، على رأسها مدينة دارة عزة.**

### لتوطين إرهابيي ريف دمشق

# ميليشيا «الحر» يطرد عائلات كردية من عفرين

**| وكالات**

**واصلت الميليشيات المسلحة المتحالفة مع الاحتلال التركي، عملية التطهير العرقي، وقامت أمس بطرد عائلات كردية سورية من منازلها بحجج وذرائع واهية، وذلك بهدف توطين الإرهابيين الخارجين من مناطق ريف دمشق مكانهم.**

**وطردت ميليشيا «الجيش الحر» عائلات كردية من منازلها في قريتي علي بازان وكركلي التابعة لناحية شران في منطقة عفرين (٤٣ كم شمال مدينة حلب) شمال البلاد، بحجة «انتماء أفراد منها لحزب العمال الكردستاني – PKK».**

**وأضاف مصدر بميليشيا «فرقة السلطان مراد» رفض الكشف عن اسمه، وفق وكالات معارضة: أنهم «قبضوا ضمن العائلات على عناصر من PKK».**

**ولفت المصدر إلى أنه يتم «إيواء نازحين في بيوت للحزب»، نافياً وجود «توطين» بمنطقة عفرين للإرهابيين وعائلاتهم الذين يخرجون باتجاه الشمال السوري.**

**بدوره أكد مصدر محلي من عفرين وفق الوكالات، أن «أربعة عائلات طردت اليوم (الأحد) من منازلها في حين الدفعة الأولى المكونة من خمس عائلات طردت بتاريخ ١٧ نيسان ٢٠١٨».**

**وكانت ميليشيا «فيلق الرحمن»، ذكرت الشهر الفائت أنها تتواصل مع تركيا و«الجيش الحر»، وما يسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف المعارض، لتوطين الإرهابيين الخارجين من الغوطة الشرقية وعائلاتهم في منطقة عفرين.**

**في سياق متصل، اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن الولايات المتحدة باتت تهدد الأمن التركي من خلال إرسالها كميات كبيرة من الأسلحة إلى شمال سورية.**

**وأوضح أردوغان في مقابلة بثتها قناة «NTV» التركية، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن الولايات المتحدة أرسلت ٥ آلاف شاحنة أسلحة وألفي شحنة جوية تحمل أسلحة إلى شمال سورية بذريعة مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.**

**ولفت إلى أن الولايات المتحدة أقامت ٢٠ قاعدة عسكرية في الشمال السوري، متسائلاً: «ضد من هذه القواعد»؟.**

**وأضاف أردوغان: إن «التهديد يأتي بلاده من الولايات المتحدة أولاً؛ لأنها تزود تنظيم «بي كي كي» الإرهابي بالأسلحة والذخائر مجاناً».**

**وتابع: «السلاح الذي لم نستطع شراءه بأموالنا قدمته واشنطن مجاناً إلى هذا التنظيم الإرهابي؛ ما يعني أن التهديد يأتينا أولاً من شريكنا الإستراتيجي، وهنا تكمن المشكلة».**

**وفيما يتعلق بتوسع العدوان إلى مدينة منبج، قال أردوغان: إنه ينتظر تعيين وزير الخارجية الأميركي الجديد ومباشرة مهامه، لمناقشة الموضوع.**

**وأعرب عن أمله في عدم اتخاذ فرنسا خطوات يمكن أن تتأسف عليها في وقت لاحق، وذلك تعقيباً على تصريحات الرئيس الفرنسي التي قال فيها إن بلاده تدرس إرسال قوات فرنسية إلى منبج.**

**وادعى أردوغان أن تركيا تتلقى مطالب شعبية من أهالي منبج، يدعونها فيها إلى تخليصهم من الإرهابيين، مؤكداً استعداد سكان المدينة لتقديم الدعم للقوات التركية.**

**ودعا أردوغان واشنطن إلى مراجعة تصرفاتها، إذا كانت تريد عودة قس أميركي مسجون في تركيا للاشتباه بصلته بانقلاب ٢٠١٦.**

**وربط أردوغان في السابق مصير برانسون بمصير رجل الدين فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشل.**

**وكانت فرنسا أعلنت في وقت سابق أنها تشارك الولايات المتحدة الأميركية الرأي فيما يخص تنفيذ عملية عسكرية في منبج، معتبرة أن أي عملية عسكرية تركية ستكون «غير مقبولة».**

**ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في الرئاسة الفرنسية، يوم الجمعة، قوله: إن باريس لا تتوقع أي عمليات عسكرية جديدة في شمال سورية غير أنشطة التحالف الدولي ضد داعش.**

**جاء ذلك بعد يوم من تصريحات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من التحالف الدولي بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعهد بدعم استقرار المنطقة في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي يتضمن إرسال المزيد من القوات.**

**واحتلت تركيا وميليشيات مسلحة تتبع «الجيش الحر» متحالفة معها في ١٨ آذار الماضي، مدينة عفرين بأكملها بعد أن عاثت أنقرة ومرتزقتها فساداً في المنطقة ودمرت آثارها وبنيتها التحتية وقتلت وشردت أهلها. وفي مقابلة سابقة مع «الوطن» لفت رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين، عضو مجلس الشعب، عمر أوسي، إلى أن الاحتلال التركي يهدف إلى تطهير المنطقة من المكون الكردي واستبداله بمرتزقته من التركستان والإيغور وغيرهم... والمجموعات الإرهابية التي جلبها مع عائلاتها من مناطق عديدة من البلاد.**

**وأعرب أوسي عن اعتقاده، بأن المشروع التركي «خطير جداً» ولن يتوقف عند منطقة عفرين، فتركيا لديها أطماع عثمانية قديمة بالأراضي السورية.**

نازحون من مدينة عفرين في بلدة عناب شرق المدينة (رويترز – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٦ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠